

خاتمة المستدرک

[242] وفي باب ان الائمة (عليهم السلام) ولاة امر ا: عنه، عنه مسندا، عنه (عليه السلام) (1) قال: ان ا عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا، وصورنا فاحسن صورنا، وجعلنا خزانة في سمائه وارضه، ولنا نطق الشجرة، وبعبادتنا عبد ا عزوجل، ولولانا ما عبد ا (2). وفي باب ان الائمة (عليهم السلام) اركان الارض: عن علي بن محمد ومحمد بن الحسن (3)، عن سهل بن زياد، عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي، قال: حدثني سعيد الاعرج، قال: دخلت انا وسليمان بن خالد على أبي عبد ا (عليه السلام)، فابتدأنا، فقال: يا سليمان ما جاء عن امير المؤمنين (عليه السلام) يؤخذ به، وما نهى عنه ينتهى عنه، جرى له من الفضل ما جرى لرسول ا (صلى ا عليه وآله)، ولرسول ا (صلى ا عليه وآله) الفضل على جميع من خلق ا، المعيب على امير المؤمنين (عليه السلام) في شئ من احكامه كالمعيب على ا عزوجل وعلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، والراد عليه في صغيرة أو كبيرة على حد الشرك با، كان امير المؤمنين صلوات ا عليه باب ا الذي لا يؤتى الا منه، وسبيله الذي من سلك بغيره هلك، وبذلك جرت الائمة (عليهم السلام) واحدا بعد واحد، جعلهم ا اركان الارض ان تميد بهم، والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت الثرى. وقال: قال امير المؤمنين (عليه السلام): انا قسيم ا بين الجنة والنار، _____ (1) الاحالة

في (عنه) الاولى والثانية والثالثة - من المصنف - الى السند السابق ظاهرا، وقد صرح باسمائهم في الكافي وهنا استبدلوا بالضمير اختصارا، فلاحظ. (2) اصول الكافي 1: 149 / 6. (3) في الاصل: الحسين، وما اثبتناه هو الصحيح الموافق لما في المصدر، والظاهر هو الصفار الذي روى عنه الكليني، عن سهل كثيرا، فلاحظ (*).
